يزدا تحيي الذكرى الثالثة لإقرار قانون الناجيات الأيزيديات

في مثل هذا اليوم قبل ثلاث سنوات، أتخذ العراق خطوة مهمة جداً نحو الاعتراف بمعاناة وحقوق الناجيات والناجين من تنظيم داعش من الأيزيديين، المسيحين، الشبك، والتركمان وذلك بسن قانون الناجيات الأيزيديات. يعتبر القانون خطة تعويضات يوفر للمستفيدين راتباً شهرياً، وقطع أرض، وخدمات إعادة التأهيل، والدعم الطبي، فضلاً عن التعليم، والفرص الاقتصادية. إن إقرار القانون بما في ذلك تسميتها، التي تم اختيارها بسبب جهود المناصرة الدؤوبة للناجيات الأيزيديات، له أهمية رمزية كبيرة للمجتمع الأيزيدي.

علقت إحدى أعضاء شبكة الناجيات الأيزيديات قائلة: " الناجين الأيزيديين، والناجيات الأيزيديات على وجه التحديد، يناصرون من أجل حقوقهم وحقوق الناجيات والناجين من المجتمعات الأخرى. كنا ونستمر في أن نكون صوتًا لمن لا صوت له. ولذلك نتوقع من العراق والمجتمعات الأخرى عدم تعريض الحقوق التي حصلنا عليها لأنفسنا للخطر أثناء محاولاتهم توسيع القانون لسد الثغرات الأخرى. لا ننكر بأن القانون يجب أن يشمل جميع الناجين من فظائع داعش بغض النظر عن دياناتهم ولكن الأسم يجب أن يبقى كما هو لأننا عملنا جاهدين من أجل ذلك وهو مجرد إعتراف رمزي من العراق على ان الأيزيديين كانوا الأكثر إستهدافاً."

منذ اعتماد القانون، تعمل يزدا مع شبكة الناجيات الأيزيديات وشركاء آخرين على التنفيذ الكامل لجميع مواده. منذ عام 2021، تعمل يزدا على زيادة الوعي بالقانون، وتوجيه ودعم الناجيات والناجين في التقديم الى القانون بالإضافة إلى تزويدهم بشهادات لتسهيل العملية بالنسبة لهم. بالإضافة إلى ذلك، وقعت يزدا مع المنظمة الدولية للهجرة، مؤسسة جيان، منظمة فريدة العالمية، المنظمة الأيزيدية الحرة، مؤسسة SEED، ومنظمة DAK، اتفاقًا مع مديرية شؤون الناجيات المكلفة بتنفيذ القانون لتقديم الدعم النفسي وخدمات إعادة التأهيل الأخرى للناجيات والناجين المؤهلين من خلال نظام الإحالة.

رغم التقدم المحرز، تدعو يزدا الحكومتين العراقية والإقليمية إلى توحيد الجهود للتعجيل بتنفيذ القانون بنهج مرتكز على الناجيات والناجين والتعاون الوثيق مع المجتمع المدني العراقي والمجتمعات المتضررة. القانون رائد، وإذا نفذ تنفيذا كاملا، فإنه سيضع العراق في المقدمة على الصعيد الدولي في التصدي للعنف الجنسي المرتبط بالصراع.